ثانيا على ماذكرنا وتعريضا ثالثا حيث وصف مولفه
بانه مختصر منقح سهل الماخذ اى لا تطويل فيه
وللحشو ولا تعقيد كما فى القسم الثالث **واضفت**
الى ذلك المذكور من القواعد وغيرها **فوائد عثرت** طلعت
فى بعض كتب القوم عليها اى على الفوائد وزوائد
لم اظفر لم افز **فى كلام احد من القوم بالتصريح بها** اى
بالزوائد **ولا الاشارة اليها** بان يكون كلامهم على وجه
يمكن تحصيلها منه بالتبعية وان لم يقصدوها
ولقد اعجب فى جعل ملتقطات كتب الائمة فوائد
ومخترعات خاطره زوائد **وسميته تلخيص المفتاح**
وانا اسال الله تعالى لا يعرف لتقديم المسند اليه
ههنا جهة حسن اذ لا مقتضى للتخصيص ولا للتقوى
فكانه قصد جعل الواو للحال فاتى بالجملة الاسمية
ومايقال انه قصد الاستمرار ففيه نظر لحصوله
من المضارع نفسه كما سيجئ فى قوله تعالى لو يطيعكم
من فضله حال من **ان ينفع به** اى بهذا المختصر **كما نفع**
باصله وهو المفتاح او القسم الثالث منه **انه**
اى الله **ولى ذلك** النفع **وهو حسبى** اى محسبى
وكافى لا اسال غيره فعلى هذا كان الانسب ان يقول
والله اسال بتقديم المفعول **ونعم الوكيل** عطف اما
على جملة هو حسبى والمخصوص محذوف كما فى قوله
تعالى نعم العبد فيكون من عطف الجملة الفعلية
الانشائية على الاسمية الاخبارية واما على حسبى

اى

منها نحو المومن والكافر والصائغ والحائك فهو
كالصفة المشبهة واللام فيها حرف التعريف اتفاقا
وكلام صاحب الكشاف والمفتاح يفصح عن ذلك
فى غير موضع ولو سلم فالمراد تقسيم مطلق
الاستغراق سواء كان بحرف التعريف او غيره
والموصول ايضا ياتى للاستغراق نحو اكرم الذين
ياتونك الا زيدا واضرب القائمين الا عمرا وهذا
ظ **واستغراق المفرد** سواء كان بحرف التعريف
او غيره **اشمل** من استغراق المثنى والمجموع
لانه يتناول كل واحد واحد من الافراد واستغراق
المثنى انما يتناول كل اثنين اثنين ولا ينافى
خروج الواحد واستغراق الجمع انما يتناول
كل جماعة جماعة ولا ينافى خروج الواحد
والاثنين بدليل صحة **لا رجال فى الدار اذا كان**
فيها رجل او رجلان دون لا رجل فانه لا يصح
اذا كان فيها رجل او رجلان وانما اورد البيان
بلا التى لنفى الجنس لانها نص فى الاستغراق
بيان ذلك ان النكرة فى سياق النفى والنهى
والاستفهام ظاهرة فى الاستغراق ويحتمل
عدم الاستغراق احتمالا مرجوحا الا عند قرينة
نحو ما جانى رجل بل رجلان فانه ح يتحقق
عدم الاستغراق والنكرة فى الايجاب ظاهرة
فى عدم الاستغراق وقد تستعمل فيه مجازا كثيرا

قوله واستغراق المفرد اشمل هذه مسالة مستقلة وفائدة جديدة لها تعلق بما قبلها وحاصلها ان اسم الجنس المفرد اذا دخل عليه اداة الاستغراق كان شموله للافراد وتناوله لها اكثر من شمول المثنى والجمع الداخل عليهما اداة الاستغراق ومراده بالمفرد ما هو مفرد فى المعنى سواء كان مفردا فى اللفظ ايضا اولا كالجمع المحلى باللام الذى بطل فيه معنى الجمعية نحو لا اتزوج النساء فان المراد واحدة من النساء والمراد بالجمع ما كان جمعا فى المعنى سواء كان جمعا فى اللفظ ايضا اولا نحو قوم ورهط والمراد الاشملية بحسب الوضع والنظر الى المدلول المطابقى فلا ينتقض بقولك لا رجل هذا الحجر العظيم كل رجال فانه اشمل من قولك لا رجل فيه كل رجال الخ ملا عبد الحكيم